محاولات اغارة وحدات ضفادع بشرية فاشلة ضد مينائي الاسكندرية وبورسعيد، وقيام قوة مؤلفة من ٣ زوارق طوربيد في خليج العقبة بمهاجمة المواقع الدفاعية المصرية في « رأس نصراني » يوم ٦٧/٦/٧ بعد اخلائها من المدافعين نتيجة لصدور الامر بالانسحاب العام من سيناء ، ثم انزلت الزوارق بعض البحارة للتأكد من خلو المواقع المصرية من الجنود تمهيدا لهبوط طائرات النقل بعد ذلك في مطار « شرم الشيخ » الى الجنوب من «رأس نصراني» بكيلومترات قليلة وهي تحمل قوة من المظليين للاستيلاء على المنطقة بأسرها بعد اشتباكات قصيرة مع بقايا القوات المصرية الموجودة هناك ٠

تأثير عملية اغراق المدمرة « ايلات » :

وعقب حرب ٦٧ زادت الاعباء الدفاعية الملقاة على عاتق البحرية الاسرائيلية، فقد زاد طول الشواطىء التي يجب عليها حراستها في البحر الابيض المتوسط ، نتيجة للاستيلاء على قطاع غزة وسيناء ، واصبح نحوا من ٤١٨ كلم ٠ كما بلغ طول هذه الشواطىء في منطقة البحر الاحمر على امتداد خليجي العقبة والسويس نحو ٦٤٣ ، وحيث توجد اهداف حيوية مثل مضائق « تيران » وآبار النفط في الشاطىء الشرقي لخليج السويس ، خاصة عند « ابو رديس » و « سدر » ٠ كما ادى سقوط الضفة الغربية للاردن الى وجوب حماية نحو ١٠٠ كلم من الشاطىء الغربي للبحر الميت بدوريات من الزوارق الخفيفة تحسبا لهجمات محتملة للفدائيين الفلسطينيين من قواعدهم في الاردن ٠ لكن البحرية الاسرائيلية لم تكن تملك القطع اللازمة لحماية كل هذه الشواطىء ، سواء بالنسبة لعمليات المراقبة او عمليات اعتراض القطع البحرية العربية ٠ ولذلك زودت ببعض الطائرات المروحية وطائرات الهيلوكبتر المسلحة للقيام باعمال الدوريات البحرية ومشاركة طائرات السلاح الجوي في التصدي للقطع البحرية العربية ومطاردتها ٠ ورغم ثقل هذه المهام بالنسبة الى القوة المحدودة للبحرية الاسرائيلية ، فقد بقيت في المرتبة شبه الاخيرة بالنسبة الى اولويات التسليح بالنسبة لرئاسة الاركان الاسرائيلية ، التي باتت منتشية بنصرها الخاطف الذي حققته قواتها البرية والجوية ضد الجيوش العربية الثلاثة في سيناء والجولان والضفة الغربية ، ومطمئنة الى القوة الرادعة للسلاح الجوي القادر على التخفيف كثيرا عن السلاح البحري ومهامه الصعبة ، ومن ثم سارت عملية تجهيم قوة زوارق الصواريخ الجديدة بهدوء ودون الشعور بحاجة ملحة للاسراع بها ، الى ان اغرقت المدمرة « ايلات » يوم ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٧ اثناء قيامها باعمال الدورية قرب بور سعيد بواسطة ثلاثة صواريخ « ستيكس » اطلقت عليها من زورقي صواريخ مصريين من طراز « كومار » (كانت البحرية المصرية لديها وقتئذ ١٩ زورقا من طرازي « كومار » و « اوسا » ، وقد شل الصاروخ الاول المدمرة عن الحركة واغرقها الصاروخ الثاني ، وفقد من طاقم المدمرة ٤٧ من بحارتها وجرح